

شرح ألفية ابن مالك(٧١-)[الموصل ٣]:الموصل المشترك:

٩٩_٥٠١]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى ان المصدقين المصدقات واقربوا الله قرضا حسنا. اين الاسم الموصل في هذه الاية - 00:00:00

المصدقين والمصدقات باسم الفاعل. نعم اين الاسم الموصل؟ احسنت. في المصدقين والمصدقات فان الماء ماء ابي وجدي وبثري ذو حفر وذو طويت. هذا شاهد عند النحاة هذا مسألة ما هي؟ الاستعمال دواء الطائية اسما موصل احسنت بارك الله فيكم. قال تعالى ومن الناس - 00:00:20

من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. في هذه الاية روعي لفظ من في موضع ورؤي معناها في موضع اخر. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:00:50

من قوله احسنتم نعم يتخذ واين روعي معناها؟ بقوله يحبونه يحبونهم احسنت. اه سبق ان صية الموصل تكون جملة وتكون شبه جملة. يعني تكون جملة اسمية وجملة فعلية. وتكون شبه جملة ظرف ظرف مكان او جارة ومجرورة او صفة صريحة. في قوله تعالى ما عندكم - 00:01:10

وما عند الله باق. ما نوع الصلة هنا؟ في ظرف ظرف ظرف مكان. احسنت. ظرف مكان. ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف. ما نوع الصلة هنا؟ سوء جملة احسنتم ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون. ما نوع الصلة هنا - 00:01:40

جملة اسمية. احسنت. احسنت. جملة اسمية. وهو الذي يحيي ويميت. منع الصلة ان المسلمين والمسلمات منعوا الصلة صفة صريحة نعم احسنتم بارك الله فيكم. نعم نسمع الابيات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - 00:02:10

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه المسلمين اجمعين قال العلامة ابن مالك رحمه الله اي كما واعربت ما لم تضاف وصدر من حدث - 00:02:40

بعضهم اعرض مطلقا وفي ذي الحجة ايا غير اي يقتسي فالحنف نزر بفعل تمر بالذي مرتت فهو برد. احسنتم بارك الله فيكم. ذكر ابن مالك هنا سادس الموصولات المشتركة. وهو اخرها - 00:03:00

وهو اي وانما اخره لما اختص به من احكام كلزوم في مواضع ولزوم اضافته لفظا ومعنى. وجواز حذف صدر صلتته. قال رحمه الله اي كما اي كما يعني ان ايا مثلك مثل ما في انه يطلق على المفرد والمثنى - 00:03:40

او الجمع المذكر من ذلك المؤنث. تقول جاء ايهم قام؟ وايهم قامت؟ واي هم قاما وايهم قامت وايهم قاموا وايهم قمنا. الموصولات السابقة مبنية وقد تقدم ان سبب بنائها هو شبهها بالحرف في افتقار فهي مفتقرة الى الصلة - 00:04:10

وهذا الذي قال فيه من قبل وكفتقار اصل واما اي فعارض ذلك فيها شيء اخر وهو هذه الاضافة الى الاسماء. فاضعف ذلك شبهها بالحرف. فاعربت لذلك. ولها اربع حالات تستفاد من هذا البيت اي كما واعربت ما لم تضاف وصدر وصلها ضمير من حذف - 00:04:40

الحالة الاولى ان تضاف ويذكر صدر صلتتها. مثلا يعجبني ايهم هو قائم. ايهم هنا اضيفت؟ وذكر صدر صلتتها هو قائم هو الثانية ان لا

تضاف ولا يذكر صدر صلتها. يعجبني اي قائم لم تضاف؟ ولم يذكر - 00:05:10

الحالة الثالثة ان لا تضاف ويذكر صدر صلتها. يعجبني اي هو قائم لم تضاف وذكر صدر صلتها يعجبني اي هو قائم. في هذه الاحوال الثلاثة تكون معربة بالحركات هذه الظاهرة الحال الرابعة ان تضاف ويحذف صدر صلتها. في هذه - 00:05:40

حالة تبني على الظماً يعجبني ايهم قائم ايهم اضيفت؟ ايهم قائم لم يذكر صدر صلتها لم يقل ايهم هو قائم؟ بل قال ايم قائم؟ اضيفت ولم يذكر صدر الصلة حذف صدر الصلة. تقول رأيت ايهم قائم هكذا - 00:06:10

بالبناء اظلم مررت بايهم قائم قال تعالى ثم ننزع من كل شيعة ايوب اشد على الرحمن عتيا. ومنه قول السائل اذا ما لقيت بني مالك فسلم على ايهم افضل. على ايهم - 00:06:30

هذا يستفاد من قوله واعربت ما لم تضاف وصدر وصلها ضمير حذف. يعني انها تعرب عدم اضافتها حال كون صدر صلتها ضميرا محذوفا. فتعرب في غير هذه الحالة. اذا متى تعرب - 00:06:50

يارب اذا قطعت عن الاضافة سواء ذكر صدر صيتها او لم يذكر وكذلك اذا اضيفت اعربت اذا ذكر صدر ومدى تبني اذا اضيفت ولم يذكر صدر صلتها فانها نية. وقد استدرك عليه بعضهم - 00:07:10

قال كان ينبغي ان يحصل الاقل. حصر الاقل هو الاولى من تعديل الاكثر. فصوب هذا البيت قال اي كما بنيت متى تضاف؟ وصدر وصلها ضمير حذف. وبنيت متى تضاف وصدر وصلها ضمير حذف؟ اذا متى - 00:07:30

اذا اضيفت وحذف صدر سيئتها في غير هذه الحالة تعرب. ثم قال وبعضهم اعرب مطلقا يعني ان بعض العرب اعربها مطلقا. وقال بهذا ايضا جماعة من وبعضهم مطلقين باب وايضا بعض النحا حكم بانها معربة مطلقة. فقالوا ان ايا معربة مطلقة - 00:07:50

لا تكون مبنية. وقد روي البيت بالجر فسلم على ايهم افضل. وقرأ في السواد ثم ينزع من كل شيعة ايهم اشد هذا قوله وبعضهم على مطلقا ثم قال وفي ذا - 00:08:20

في اي غير ان يقتضي ان يسقط الوصل وان لم يستطع فهي حذفه نزر. سبق انه يشترط في الصلة ان تشتمل على عائد. اي على ضمير يعود على رسوبة كل آ قال وكلها يلزم وكلها آ وكلها يلزم بعده - 00:08:40

ايه ده؟ انا ضمير لائقة مشتملة. وهذا الضمير اما مرفوع او منصوب او مجرور. قال وفي ذا في اي غير اي يقتضي. يعني يعني ان ان غير اي كاي في جواز حذف - 00:09:00

وكل واحد من المرفوع والمنصوب والمجرور بجواز حذفه شروط خاصة لكن الشرط العام هو امن اللبس. بان لا يصلح الباقي لان يكون صلة. هذا الشرط الان. هو امن في ان بان الباقي لا يصلح ان يكون مصيره ان يكون اصيل. قال وابوا ان يختزل ان صلح الباقي لوصل مكمله. يعني اذا اذا كان - 00:09:20

باقي بعد الحذف جملة او شبه هاء فيها ضمير صالح ان يعود على الموصول لم يجوز الحذف. مثلا جاز الذي هو ابوه منطلق. هنا لا يجوز حذفه. جاء الذي هو ابوه منطلق. هنا لا يجوز حذفه - 00:09:50

لماذا؟ لان الباقي بعد الحذف يصلح ان يكون صلة لانه مشتمل على ضمير ابوه فيه ضمير يصلح ان يعود انس وصول. فاذا كان الباقي بعد الحذف فيه ضمير يصلح ان يعود على الموصول لم يجوز الحذف. هذه القاعدة - 00:10:20

العامة هذا الشرط العام مثلا جاء الذي اكرمه في داره هاء لا يجوز وان تحذف لا يجوز ان تقول جاء جاء الذي اكرمت في داره لماذا؟ لان في شبه الجملة - 00:10:40

ضميرا يصلح ان يعود الى الموصول. مثلا مررت بالذي مررت به في داره هنا لا يجوز حذف الضمير المجرور. لماذا؟ لان في شبه الجملة ضمير يصلح ان يعود هذا اسم موصول. هذا الشرط العام - 00:11:00

وابوا ان يختزل ان صلح الباقي بوصم مكمل. ثم اه تشترط شروط خاصة. اما العائد المرفوع فيجوز حذفه بشرطين. الشرط الاول ان يكون العائل ابتداء والثاني ان يكون خبره مفردا - 00:11:20

ان يكون العائد مبتدأ وان يكون خبره مفردا. نحو ايهم اشد؟ ايهم اشد؟ العائد مبتدأ يعني ايهم هو اشد؟ وخبره مفرد اشد. فجاز

حذف العائد المرفوع. ايهم اشد؟ كذلك هو الذي في السماء اله. وهو الذي في السماء اله يعني وهو الذي هو في السماء اله هكذا -

00:11:40

هو بعد الذي وقد حذف. اذا العائد اذا كان مبتدأ وكان خبره مفردا جاز احلفه. ولا يكثر حذف العائل في صلة غير اي. الا اذا طالت الصلة. نحن جاء الذي هو ضارب زيدا. هنا طالت الصلة فيجوز حذفه. فتقول جاء الذي ضارب زيد - 00:12:10 وهو كثير. لكن اذا لم تطل الصلة فالحذف قليل. واجازه الكوفيون مثلا جاء الذي قائم الصيانة هنا قصيرة قائم فقط. فهنا الحذف قليل لذلك قال اه وان لم يستطع فالحذف نزر. الحذف قليل اذا كانت الصلة اه لم تطل. جاء الذي قائم هذا قليل - 00:12:40 الاصل ان يقال جاء الذي هو قائم. هنا لم تطل الصلة فالحذف قريب. ومنه في الشواذ تاما على الذي احسنوا. تاما على الذي احسنوا احسن واحسن لم تطل الصلة وحذف آ حذف العائد المرفوع اي تاما على الذي هو احسن - 00:13:10 الشاهد انه لم تطل الصلة ومع ذلك حذف. ومنه من يعني بالحمد لم انطق بما سفه ولا يحد عن سبيل الحلم والكرم. لم ينطق بما سفه سفه ناصيتنا لم تطل. ومع ذلك - 00:13:30

حذف صدر الصلة بما هو سفه. حذف العائد مع ان الصلة لم تطل. هذا قوله وان لم يستطع فلحذف نزر هذا ما يتعلق بالعائد المرفوع. ثم قال والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان تصب في عين وصف كما نرجو - 00:13:50 هنا انتقل الى ذكر العائد المنصوب قال والحث عندهم كثير منزلي حذف العائد المنصوب كثير وله شرطان الاول ان يكون ضميرا متصلا في عائد متصل. الثاني ان يكون منصوبا بفعل تام او بوصف. بفعل او وصف - 00:14:10 اذا انتصب ان انتصب بفعل ووصف كما نرجو يذهب. الشرط الاول ان يكون ضميرا متصلا. فلا لا يحذف المنفصل في نحو جاء الذي في اياه اكرمت. لا تحذف العائد المنفصل. جاء الذي اياه اكرمك. لا تقل جاء الذي اكرمت. لو قلت جاء الذي اكرمت فات المعنى المراد. انت - 00:14:30

لما تقول جاء الذي اياه اكرمت تريد الحصر. التقديم هنا من اجل الحصر. فلو حذف العائد فات المعنى الذي تريده حصن الاكرام له وغيره هذا مفهوم قوله في عائد متصل انه اذا كان منفصلا في نحو جاء الذي اياه واكرمت لم يجوز - 00:14:50 مفهوم قوله بفعلنا ووصف كما نرجو يهب. انه لو كان متصلا بحرف. قال ان انتصب بفعل او وصف اذن اذا انتصر بحرف مثلا جاء الذي انه فاضل اذا انتصب بحرف لم يجز الحذف. جاء الذي - 00:15:10 انه فاضل لا يجوز حذف الضمير منصوب الهاء. والفعل يشترط ان يكون فعلا تاما. فلو انتصب بفعل ناقص جاء الذي مثلا كانه جاء الذي كان فعل ناقص. جاء الذي مثلا تقول كانه زيد. كانه زيد. فهنا لا يجوز حذف الهاء في كانه - 00:15:30 هذا قوله والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان تصب بفعل وصف كما نرجو طيب ننظر فيه توفر فيه الشيطان. مثلا قوله تعالى ويعلم ما تسرون وما تعلنون. على ان ما موصول اسمي. يعني يعلم الذي تسرونه - 00:16:00 والذي تعينونه حذف العائد المنصوب اهذا الذي بعث الله رسوله؟ اي بعثه ذرني ومن خلقته وحيدا اي خلقته وكما قال الحث عندهم كثير منجلي. كثير متضح. ومنه في الوصف قول الشاعر - 00:16:20

ما الله موليك فضل فاحمدنه به. فما لدى غيره نفع ولا ضرر. ما الله موليك فضل الشاهد آ ضمير منصوب موليكه الشاهد ما الله موليكه هذا المقصود الله موليكه فضل. لكنه في الوصف قليل. كثرته هي في الفعل - 00:16:40 ولم ينبه ابن مالك على ذلك. لكنه آ لما قدم الفعل على الوصف قال بفعل وصف آ قد يكون الغالب ذلك الاشارة الى هذا الحكم وهو انه كثير في الفعل. اما في الوصف فهو قليل. هذا قوله والحث عندهم كثير منجلي اي متضح - 00:17:10 في عائد متصل انتصب بفعل وصف كمن نرجو يهب. يعني كمن نرجو يهاب الساهر كمن نرجوه يهاب. حذف انتهاء في الفنة نرجو ثم لما فرغ من الكلام على الظمير المرفوع والمنصوب شرع يتكلم عن المجرور. المجرور - 00:17:30 مجرور بالمضاف ومجرور بالحرف. المجرور بالمضاف ذكره في قوله كذلك حيثما بوصف خفض كأنت قاض بعد امر من قضى والمجرم حرف ذكره في قوله كذا الذي جر. تمر بالذي مررت فهو بر. شرط جواز المجرور بالمضاف ان يكون - 00:17:50

المضاف وصفا غير ماض. هذا الشرط. مثل فاقض ما انت قاب. اي ما انت قاضيه وصف غير ماض. لو كان المضاف غير وصف مثل جاء الذي قام ابوه. ابوه ليس وصفه - 00:18:10

فهنا لا يجوز الحذف. ولو كان ماضيا مثل جاء الذي انا امسي مكرمه انا امسي مكرمه. مكرمه وصف لكنه آ ماض جاء الذي انا امسي. مكرمه فلا يجوز هنا لا يجوز الحذف. هذا قولك ذاك حذف ما بوصف خفض. فيشترط ان يكون وصفا غير ما - 00:18:30
وكأن ابن مالك استغنى بالمثل عن التصريح بهذا الشرط وهذا من طريقته انه اذا كان يشترط في المسألة شرط اتى بالمثل مستوفيا للشروط. فيستغني بالمثل عن التصريح بهذه الشروط قال كذلك حذف ما بوصف خفض. اقصد قال كذا الذي جر بما الماصون اجر. فدل - 00:19:00

درة بمن موصول اجر تمر بالذي مررت فهو بر. يعني الذي جر بمثل الحرف الذي جر الموصول بمال موصولة حجر يعني بمثل حرف الذي جر باسم الموصول يعني يشترط لجواز حذف مجرور بالحرف ان يكون الموصول مجرورا - 00:19:30
بمثل الحرف الذي جر العائد. كبر بالذي مررت اي به. تقول مررت بالذي مررت اي بيه مررت بالذي انت مار اي به ومنه ويشرب مما تشربون. اي منه ومنه قول الشاعر وقد كنت تخفي حب سمراء حقبة فبحلان منها بالذي انت بائع - 00:19:50
فبو حلان منها بالذي انت بائعه اي بالذي انت بائع به. فاذا اختلف الحرف او اختلف المتعلق لم يجد الحذف. مثلا مررت بالذي غضبت عليه. هنا لا يجوز الحذف ثم عقد ابن مالك بابا لآخر المعارف المذكورة هنا وهو المعرف باداة التعريف - 00:20:20
سبق ان ذكر ابن مالك ستة من المعارف في قوله وغيره معرفة كههم وذي وهند وابني والغلام والنبي. وبوب فلخمسة منها مركبا لها بحسب عرفيتها. اولها الضمير. ثم الالم. ثم اسم الاشارة - 00:20:50

وقد سبق كل ذلك ثم الموصول وهذا الذي اتمناه الان ولله الحمد. ثم اخر ما ذكره منها المعرف باداة التعريف في موضع متأخر الكلام عن الاضافة بعد ذكر المرفوعات والمنصوبات سيعقل بابا لحروف الجر وباب - 00:21:10
هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بارك الله فيكم شيخنا. جزاكم الله خيرا. وفيكم بارك الله فيك - 00:21:30
- 00:21:50